[155] فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم. وقيل: إنهم كانوا اثنين وسبعين (1) رجلا. فقتلوا عن آخرهم بعد أن قتلوا في المعركة من أصحاب عمر بن سعد ثمانية وثمانين رجلا غير من أدركته الجراحة بعد ذلك، فمات منها. [مصرع أبي عبد ا عليه السلام] وجرح الحسين صلوات ا عليه جراحات كثيرة. وثبت لهم [و] قد أوهنته الجراح، فأحجموا عنه مليا. ثم تعاوروه رميا بالنبل، وحمل عليه سنان بن أنس النخعي فطعنه، فأثبته، وأجهز خولى بن يزيد الاصبحي بن حمير، واحتز رأسه، وأتى عبيدا بن زياد، فقال: إملا ركابي فضة وذهبا * إني قتلت السيد المحجبا قتلت خير الناس أما وأبا (2) وقتل صلوات ا عليه يوم عاشوراء سنة إحدى وستين. * * * _____ بيتي. وتفرقوا في سواد هذا الليل وذروني وهؤلاء القوم فانهم لا يريدون غيري. (1) وعدهم الفضل بن الزبير الاسدي في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام إلى مائة وسبعة رجلا. (2) وفي الصواعق المحرقة ص 117: إملا ركابي فضة وذهبا * فقد قتلت الملك المحجبا ومن يصلي القبلتين في الصبا * وخيرهم إذ يذكرون النسبا قتلت خير الناس أما وأبا فغضب ابن زياد من قوله، وقال: إذا علمت ذلك فلم قتلته ؟ وا لانلت مني خيرا ولالحقك به. ثم ضرب عنقه.

_____